عدوا من سوى انفسهم وفيه رد على الجمهور انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج
عنه الا في الضرورة وقال الرماني انها تستعمل ظرفا غالبا وغير ظرف قليلا واليه
اختاره في الاوضح والجامع وفيها اربع لغات كسر السين مقصورة وممدودة
وضمها مقصورة وفتحها ممدودة **ويستثنى بخلا وعدا** مجردين عن ما **وحاشا**
ولا تصحبها ما **نواصب** للمستثنى على تقدير كونها افعالا جامدة متعدية الى
المستثنى وفاعلها ضمير عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق او على
البعض المفهوم من الكل السابق وجملة الاستثناء محلها حال محلها النصب
او مستانفة فلا محل لها قولان في ابن عصفور منهما الثاني **او خوافض له** على
تقدير كونها حروف جر واختار في المغني انها غير متعلقة بشيء وفيه يجوز
في نحو قام القوم حاشاك كون الضمير منصوبا وكونه مجرورا فان قلنا حاشاي
تعين الجر او حاشاني تعين النصب وكذا القول في خلا وعدا واما قولهم حاشا لله
مجرور باللام فارقت الحرفية قطعا اذ لا يدخل جار على جار والصحيح انها
حينئذ اسم منتصب بانتصاب المصدر الواقع بدلا من اللفظ بالفعل ومعناه
التنزيه فمن قال حاشا لله كانه قال تنزيها لله واللام حينئذ مقوية
للعامل كما في نحو فعال لما يريد قال في المغني ويؤيده قراءة بعضهم
وحاشا لله بالتنوين يعني كقولهم رعيا لك **ويستثنى ماخلا وماعدا**
وليس ولا يكون نواصب للمستثنى فقط ولو كان ما قبله منفيا وانما وجب
النصب بعد الاوليين لوقوعهما بعد ما المصدرية التي لا يليها الحرف ولكن
نص في التسهيل على انها لا توصل بفعل جامد وفي كونهما على هذا اشكل
وجوز بعضهم الجر بهما بتقدير ما الزائدة وورد في المغني وموضع ما ان
وصلتها نصب بلا خلاف ولكن هل هو على الحال والمعنى قاموا مجاوزين زيدا
او على الظرف بتقدير مضاف والمعنى قاموا وقت مجاوزتهم زيدا فيه
قولان وانما وجب نصب المستثنى بعد الاخيرين لانه خبرهما واسمهما
مستتر فيهما والكلام فيما يعود عليه وفي محل الجملة كالكلام السابق
في خلا وعدا وحاشا ولا يستثنى بخلا وما بعدها منقطعا او في كلامه

ان

ان جواز الوجهين في خلا وعدا اذا تجردا عن ما وان حاشا لا تقترن بها وهو كذلك

باب في ذكر المخفوضات

وهي ثلاثة اقسام مخفوض
بالحرف ومخفوض بالمضاف ويرجع اليهما المخفوض من التوابع ومخفوض
بالمجاورة واسقطه لشذوذه وذكره كالمرفوع بهما وقدم الاول لانه الاصل ثم انه
نوعان ما يجر الظاهر والمضمر وما يجر الظاهر فقط فاشار الى الاول مبتدئا
به لعمومه بقوله **فيخفض الاسم اما بحرف مشترك** بين الظاهر والمضمر
وهو سبعة **من** نحو منك ومن نوح وهي لبيان الجنس نحو فاجتنبوا الرجس
من الاوثان وللتبعيض نحو ومن الناس من يقول امنا بالله ولابتداء
الغاية مكانا او زمانا او غيرهما نحو من المسجد الحرام من اول يوم انه من
سليمان وللبدل نحو ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة وللتعليل نحو مما
خطيئاتهم اغرقوا وللتاكيد بعد نفي او شبهه نحو ما لباغ من مفر و
هل من خالق غير الله وللاستعلاء نحو ونصرناه من القوم وللظرفية
نحو ماذا خلقوا من الارض **والى** نحو الى الله مرجعكم واليه ترجعون وهي
لانتهاء الغاية مطلقا نحو الى المسجد الاقصى ثم اتموا الصيام الى الليل
وللمصاحبة نحو ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم وللظرفية نحو

فلا تتركني بالوعيد كانني * الى الناس مطلي به القار اجرب

وعن نحو يوسف اعرض عن هذا عفا الله عنك وهي للمجاوزة كسرت
عن البلد وللبعدية نحو طبقا عن طبق وللبدل نحو يوما لا تجزي نفس عن
نفس شيئا وللاستعلاء نحو فانما يبخل عن نفسه وللتعليل نحو الا عن موعدة
وعدها اياه ولعبرة لك **وعلى** نحو وعليها وعلى الفلك تحملون وهي
للاستعلاء اي العلو وهو حسي كما مر ومعنوي نحو على العرش استوى
وللمصاحبة نحو وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وللظرفية نحو
على ملك سليمان وللمجاوزة نحو

اذا رضيت علي بنو قشير * لعمر ابيك اعجبني رضاها

وللتعليل نحو ولتكبروا الله على ما هداكم ولغير ذلك **وفي** نحو في جنة النعيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)